الأمم المتحدة

لجنة المخدرات

تقرير عن أعمال الدورة السادسة والستين المستأنفة
(7 و 8 كانون الأول/ديسمبر 2023)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، 2023

الملحق رقم 8 ألف

لجنة المخدرات

تقرير عن أعمال الدورة السادسة والستين المستأنفة
(7 و 8 كانون الأول/ديسمبر 2023)

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

[22 كانون الأول/ديسمبر 2023]

المحتويات

الصفحة	الفصل
iv	خلاصة وافية.....
5	الأول- المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها.....
5	ألف- مشروع مقرّر مقدّم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتماده.....
5	تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة.....
5	باء- المسائل التي يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها.....
5	القرار 5/66 ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2024-2025.....
8	الثاني- مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية.....
9	ألف- المداولات.....
10	باء- الإجراءات المتخذة.....
11	الثالث- تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات.....
12	المداولات.....
13	الرابع- مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قراري الجمعية العامة 290/75 ألف و290/75 بء، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها.....
14	الخامس- الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة، الذي سيعقد في عام 2024، للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسات المخدرات، والواردة في الإعلان الوزاري لعام 2019، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها.....
14	المداولات.....
15	السادس- جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والستين للجنة.....
15	ألف- المداولات.....
16	باء- الإجراءات المتخذة.....
17	السابع- مسائل أخرى.....
18	الثامن- اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة.....
19	التاسع- تنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية.....
19	ألف- افتتاح الدورة ومدتها.....
19	باء- الحضور.....
19	جيم- الوثائق.....
19	دال- اختتام الدورة.....

خلاصة وافية

أعدت هذه الخلاصة عملاً بمرفق قرار الجمعية العامة 1/68، المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 16/61 المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي"، الذي جاء فيه أن على الهيئات الفرعية التابعة للمجلس، في جملة أمور، أن تُدرج في تقاريرها خلاصة وافية، وعملاً بمرفق القرار 305/72، المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 1/68 المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وتتضمن هذه الوثيقة تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة، التي عُقدت يومي 7 و8 كانون الأول/ديسمبر 2023. ونظرت اللجنة أثناء الدورة في مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية؛ وتنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات؛ ومساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها؛ والأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة، الذي سيعقد في عام 2024، للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسات المخدرات، والواردة في الإعلان الوزاري لعام 2019، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها؛ والمسائل المتعلقة بتنظيم الدورة السابعة والستين للجنة. وأوصت اللجنة، خلال دورتها السادسة والستين المستأنفة، بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع المقرر المعنون، "تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة". وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة القرار 5/66 المعنون "ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2023-2025". ويرد نص المقرر والقرار في الفصل الأول.

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشروع مقرّر مقدّم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتماده

1- توصي لجنة المخدرات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرّر التالي:

مشروع مقرّر

تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة

يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً بتقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة.

باء - المسائل التي يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها

2- يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى القرار التالي، الذي اعتمده لجنة المخدرات في دورتها السادسة والستين المستأنفة، وإلى الإجراء المتخذ عملاً بقرار الجمعية العامة 185/46 جيم، الذي أذنت الجمعية في القسم السادس عشر منه للجنة بإقرار الميزانية البرنامجية لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات:

القرار 5/66

ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2024-2025

لجنة المخدرات،

إن تمارس المهام الإدارية والمالية التي أوكلتها إليها الجمعية العامة في الفقرة 2 من القسم السادس عشر من قرارها 185/46 جيم المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 1991،

وقد نظرت في تقرير المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن الميزانية المقترحة لصندوق الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2024-2025⁽¹⁾ والتوصيات ذات الصلة التي قدّمتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية⁽²⁾، وفي المعلومات الإضافية التي قدّمت إلى الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعته المالي من أجل مداواته،

وإن تلاحظ بقلق الصعوبات المالية التي يواجهها المكتب بسبب النقص في التمويل العام الغرض والتي تؤثر في قدرة المكتب على أداء وظائفه البرنامجية الأساسية، ومنها مثلاً وضع المعايير والبحوث، أداء فعالاً،

وإن تلاحظ بقلق أيضاً أنه على الرغم من الزيادة في التمويل المخصص الغرض، ما زالت هناك بعض التحديات التي يواجهها المكتب فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات إلى الدول الأعضاء المهتمة،

(1) انظر E/CN.7/2023/13-E/CN.15/2023/17.

(2) انظر E/CN.7/2023/14-E/CN.15/2023/18.

- 1- تلاحظ توافق الميزانية المقترحة مع ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك المساهمة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾ وغير ذلك من خطط التحول ذات الصلة التي تتفق عليها الدول الأعضاء؛
- 2- تلاحظ/أيضا أن الميزانية تستند، في جملة أمور، إلى استراتيجية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للفترة 2021-2025 والاستراتيجية المبينة بالتفصيل في الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2024⁽⁴⁾؛
- 3- تلاحظ كذلك أن الميزانية متوائمة مع البابين 16 و29 و16 من الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة لعام 2024⁽⁵⁾؛
- 4- تلاحظ أن الميزانية تركز على الأموال العامة الغرض وأنها تشمل أيضا الأموال المخصصة الغرض وإيرادات تكاليف دعم البرامج المحصلة من المساهمات المخصصة الغرض، علاوة على موارد الميزانية العادية؛
- 5- تلاحظ/أيضا أن الموارد العامة الغرض لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وصندوق الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية معروضة كميزانية واحدة وأن النفقات العامة الغرض سوف تقسم فيما بين الصندوقين وفقا للإيرادات التي يحققها كل منهما؛
- 6- تلاحظ كذلك أن الميزانية تميز بوضوح بين الأموال العامة الغرض وأموال تكاليف دعم البرامج وأنها توائم استخدام فئتي الأموال هاتين وإدارتهما في صندوقي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- 7- تلاحظ أن موارد تكاليف دعم البرامج لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وصندوق الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية معروضة كميزانية واحدة وأن نفقات تكاليف دعم البرامج سوف تقسم فيما بين الصندوقين وفقا للإيرادات التي يحققها كل منهما؛
- 8- توافق على الاستخدام المتوقع للأموال العامة الغرض في فترة السنتين 2024-2025 وتدعو الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات لا يقل مجموعها عن 5 544 600 دولار من دولارات الولايات المتحدة؛
- 9- تقر تقديرات أموال تكاليف دعم البرامج والأموال المخصصة الغرض على النحو الوارد في الجدول أدناه؛

إسقاطات الموارد لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

الوظائف	الموارد (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	فئة الأموال
2025-2024	2023-2022	2025-2024	2023-2022 (الميزانية المنقحة)
الأموال العامة الغرض
11	11	3 883,7	3 551,0	المتعلقة بالوظائف
1 710,9	1 980,4	غير المتعلقة بالوظائف
11	11	5 544,6	5 531,4	المجموع الفرعي
130	140	198 224,7	226 958,8	الأموال المخصصة الغرض
130	140	198 224,7	226 958,8	المجموع الفرعي

(3) قرار الجمعية العامة 1/70.

(4) انظر (Sect. 16) A/78/6.

(5) (Sect. 16) A/78/6 و (Sect. 29F) A/78/6.

الوظائف	الموارد (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)	فئة الأموال
2025-2024	2023-2022	2025-2024	2023-2022 (الميزانية المنقحة)
تكاليف دعم البرامج
50	67	16 086,1	18 109,9	المتعلقة بالوظائف
3 855,5	6 929,9	غير المتعلقة بالوظائف
50	67	19 941,6	25 036,8	المجموع الفرعي
191	217	223 710,9	257 527,0	المجموع

10- تلاحظ أن إسقاطات الموارد المقدرة أعلاه مرهونة بتوافر التمويل، وأن البرامج والمشاريع ينبغي، وفقا لاستراتيجية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للفترة 2021-2025، أن تخضع للتقييم بواسطة قسم التقييم المستقل التابع للمكتب تبعا لذلك، متى توافر التمويل لكل منها.

الفصل الثاني

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية

- 3- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها الأولى المعقودة بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 4 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:
- 4- "مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:
- (أ) عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي؛
- (ب) التوجيهات المتعلقة بمسائل السياسة العامة والميزانية لبرنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛
- (ج) أساليب عمل اللجنة؛
- (د) تكوين ملاك موظفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمسائل الأخرى ذات الصلة."
- 4- وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في البند 4 ما يلي:
- (أ) مذكرة من الأمانة بشأن عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي (-E/CN.7/2023/3/Add.1)؛ (E/CN.15/2023/3/Add.1)؛
- (ب) تقرير المديرية التنفيذية عن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي داخل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2023/12-E/CN.15/2023/16)؛
- (ج) تقرير المديرية التنفيذية عن تنفيذ الميزانية المُدمجة لفترة السنتين 2024-2025 لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (E/CN.7/2023/13-E/CN.15/2023/17)؛
- (د) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين 2024-2025 (E/CN.7/2023/14-E/CN.15/2023/18)؛
- (هـ) ورقة اجتماع بشأن مشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 وأداء البرامج لعام 2023 الخاصين بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (-E/CN.7/2023/CRP.15) (E/CN.15/2023/CRP.11).
- 5- وألقى كلمة استهلاكية كل من مدير شعبة الإدارة ومدير شعبة تحليل السياسات والشؤون العامة في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة أو المكتب). وألقى كلمة استهلاكية أيضاً ممثل غانا بصفته رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضع المالي.
- 6- وألقى كلمة مشتركة كل من ممثل باكستان باسم مجموعة الـ 77 والصين وممثلة الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

- 7- وتكلم ممثلو كل من الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وكينيا، والسويد، ومصر، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والاتحاد الروسي، والصين، والجزائر، وكولومبيا، وإكوادور، والمكسيك، وتركيا، وتونس.
- 8- وتكلم أيضا كل من المراقب عن بيلاروس والمراقبة عن الأردن. وتكلمت المراقبة عن الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط. وتكلم المراقب عن تحالف المنظمات غير الحكومية المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، نيابة أيضا عن لجنة فيينا للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمخدرات.
- 9- وفي الجلسة نفسها، تكلم ممثلو كل من الولايات المتحدة ومصر وجمهورية إيران الإسلامية، والمراقبة عن إسرائيل، في إطار ممارسة حق الرد.

ألف- المداولات

- 10- أثنى العديد من المتكلمين على العمل الذي يضطلع به الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعها المالي، الذي لا يزال بمثابة منتدى للحوار بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المسائل الاستراتيجية والبرنامجية بغية زيادة المساءلة فيما يتعلق بوضع البرامج وتنفيذها. وشدد على أن الحوار المستمر مع المديرية التنفيذية للمكتب وإدارته العليا يتيح اتخاذ تدابير في الوقت المناسب لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وشواغلها.
- 11- ورحب عدة متكلمين بتقرير المديرية التنفيذية عن الميزانية المدمجة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لفترة السنتين 2024-2025.
- 12- واعترف عدة متكلمين بأن المكتب استمر في تقديم مساعدات قيمة إلى الدول الأعضاء، في الوقت الذي ظلت فيه التحديات المالية القائمة التي يواجهها المكتب باقية. وأشار بعض المتكلمين إلى الحاجة إلى إيجاد توزيع متوازن للموارد وإتاحة الحصول على المساعدة بصورة عادلة. وأعرب عدة متكلمين عن قلقهم إزاء الانخفاض المستمر في مستوى التمويل العام الغرض والتمويل المخصص بشروط ميسرة. وسلط الضوء على أن توافر التمويل الملائم والمرن والمستدام الذي يمكن التنبؤ به أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمكتب من أجل تعزيز تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات، خصوصا في البلدان النامية. وحثت الدول الأعضاء على النظر في تقديم مساهمات غير مخصصة. ودعي المكتب إلى النظر في اتباع نهج لتقليل اعتماده على الموارد الخارجة عن الميزانية، وتعزيز الجهود الرامية إلى ضمان الأخذ بنموذج تمويل مبتكر وشفاف، وتوسيع قاعدة مانحيه.
- 13- وأثنى عدة متكلمين على تنفيذ استراتيجية المكتب للفترة 2021-2025، والرؤية الاستراتيجية لأفريقيا 2030، والرؤية الاستراتيجية لأمريكا اللاتينية والكاريبي 2022-2025، فضلا عن البرنامج الإقليمي لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ (2022-2026). وأثنى على المكتب لعمله على تحسين برامجه الإقليمية والقطرية وتوسيع نطاقها وتنويعها، وشجع على مواصلة جهوده في هذا الصدد، ولا سيما في البلدان النامية. وشدد عدد من المتكلمين أيضا على ضرورة تخصيص تمويل مستدام للمكاتب القطرية من أجل تنفيذ ولايات المكتب في الميدان.
- 14- وشجع المكتب على مواصلة مشاركته في جهود إصلاح الأمم المتحدة - مثلا بمواصلة حواراته البناءة مع المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة - من أجل تعزيز أوجه التآزر بين مختلف كيانات الأمم المتحدة والتشجيع على اتباع نهج منسق. وشدد على ضرورة تعزيز الشراكات مع مختلف كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة المعنيين على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومكافحتها وفي منع الجريمة ومكافحتها.

- 15- وأشير إلى أن العمل البحثي الذي يضطلع به المكتب ينبغي أن يستند إلى ولايات مسندة من هيئته الإدارية وإرشادات سياساتية منهما، وكذلك إلى مصادر بيانات محايدة وموثوقة وشفافة. وشدد على ضرورة إجراء حوار منظم ومشاورات وثيقة بين الدول الأعضاء والمكتب بشأن المنشورات والأنشطة البحثية الجارية والمخطط لها.
- 16- ورُجِبَ بجهود المكتب لزيادة إمكانية الوصول إلى الاجتماعات الحكومية الدولية وشمولها باستخدام تكنولوجيات وطرائق جديدة. ودعى المكتب أيضا إلى تعزيز تعدد اللغات في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية.
- 17- وأعرب العديد من المتكلمين عن تأييدهم للجهود المتواصلة التي يبذلها المكتب من أجل تحسين التمثيل الجغرافي، وشجعوا المكتب على تكثيف التدابير المتخذة لزيادة تمثيل الموظفين من البلدان غير الممثلة والممثلة تمثيلا ناقصا، وخصوصا من البلدان النامية. وشدد أيضا على أن اختيار المرشحين ينبغي أن يتم على أساس الجدارة والكفاءة وفقا لما تنص عليه الفقرة 3 من المادة 101 من ميثاق الأمم المتحدة.
- 18- ورحب عدد من المتكلمين بالجهود التي يواصل المكتب بذلها لتحسين التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات، بما في ذلك في إطار استراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2022-2026) المشتركة بين مكتب الأمم المتحدة في فيينا/المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وشجعوا المكتب على إحراز مزيد من التقدم صوب تحقيق التكافؤ بين الجنسين، خصوصا على مستويات الإدارة العليا، وأكدوا من جديد دعمهم لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع جوانب العمل البرنامجي للمكتب.

باء - الإجراءات المتخذة

- 19- انتخبت اللجنة بالتركية، في جلستها الأولى التي عقدت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، ديبغو أونزو سيمانكاس غوتيريس (المكسيك) نائبا لرئيس الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ووضع الميثاق، للجزء المتبقي من عام 2023.
- 20- وفي الجلسة الثانية، المعقودة في 9 كانون الأول/ديسمبر 2023، اعتمدت اللجنة مشروع القرار المعنون "ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات لفترة السنتين 2024-2025" (E/CN.15/2023/L.8). (للاطلاع على نص القرار، انظر الفصل الأول، القسم باء، القرار 5/66).
- 21- وفي الجلسة الثانية أيضا، انتخبت اللجنة بالتركية أعضاء مكتب الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضع الميثاق لعام 2024: إغلانتينا غيرميني (ألبانيا) نائبة أولى للرئيس، لورا غابرييلا جيل سافاستانو (كولومبيا) نائبة للرئيس، إستير مونتيروبيو فيلار (إسبانيا) نائبة للرئيس، مجدي أحمد مفضل النور (السودان) نائبا للرئيس. وبقي منصب الرئيس شاغرا.

الفصل الثالث

تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات

22- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 5 من جدول الأعمال، ونصه كما يلي:

"تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات:

(أ) التغييرات في نطاق مراقبة المواد؛

(ب) التحديّات التي تواجهها لجنة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والأعمال التي ستضطلع بها مستقبلاً في مجال استعراض المواد بغية استبانة إمكانية إصدار توصيات بشأن جدولتها؛

(ج) الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات؛

(د) التعاون الدولي لضمان توافر العقاقير المخدّرة والمؤثّرات العقلية للأغراض الطبيّة والعلمية مع منع تسريبها؛

(هـ) المسائل الأخرى الناشئة عن المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات."

23- وكان معروضاً على اللجنة من أجل النظر في البند 5 ما يلي:

(أ) ورقة اجتماع بشأن ملخص التقييمات والنتائج والتوصيات الصادرة عن الاجتماع السادس والأربعين للجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، المعقود في الفترة من 16 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023 (E/CN.7/2023/CRP.16)؛

(ب) ورقة اجتماع بشأن الإخطار الموجه من رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إلى رئيس لجنة المخدرات في دورتها السابعة والستين بشأن جدولته حمض ميثيل غليسيديك المادة 1-فينيل-2-بروبانول (P-2-P) (حمض غليسيديك بنزول ميثيل كيتون) وإسترات الميثيل والإيثيل والبروبيل والأيزوبروبيل والبيوتيل والأيزوبيوتيل وثانوي-البوتيل وثلاثي-البوتيل منه في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثّرات العقلية لسنة 1988 (E/CN.7/2023/CRP.19)؛

(ج) ورقة اجتماع بشأن الإخطار الموجه من رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إلى رئيس لجنة المخدرات في دورتها السابعة والستين بشأن جدولته إيثيل حمض ميثيل غليسيديك المادة 3،4-3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول (3،4-MDP-2-P) (إيثيل غليسيديات بيبيرونيل ميثيل كيتون) وستة إسترات إضافية لحمض ميثيل غليسيديك المادة 3،4-4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثّرات العقلية لسنة 1988 (E/CN.7/2023/CRP.20)؛

(د) ورقة اجتماع بشأن الإخطار الموجه من رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات إلى رئيس لجنة المخدرات في دورتها السابعة والستين بشأن جدولته 4-بيبيريدون و1-بوك-4-بيبيريدون في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثّرات العقلية لسنة 1988 (E/CN.7/2023/CRP.21).

24- وألقى كلمات استهلاكية رئيس الفرع المعني بالمخدرات والخدمات المختبرية والعلمية لتابع للمكتب والمراقبان عن منظمة الصحة العالمية وعن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

- 25- وتكلم ممثلو الولايات المتحدة ومصر واليابان وكازاخستان وباكستان والجزائر وكندا وكولومبيا والاتحاد الروسي.
- 26- وتكلم أيضا المراقبون عن الجمهورية العربية السورية وإندونيسيا وسري لانكا والسودان.
- 27- وتكلمت كذلك المراقبة عن الرابطة الدولية للرعاية الاستشفائية والملطفة.

المداولات

28- عملا بقرار اللجنة 11/58، قدمت المراقبة عن منظمة الصحة العالمية عرضا إيضاحيا عن نتائج الاجتماع السادس والأربعين للجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية، المعقود من 16 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وذلك في إطار إعداد قرارات الجدولة المراد أن تتخذها اللجنة في دورتها السابعة والستين. وقدمت المراقبة عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، أيضا في إطار الإعداد لقرارات الجدولة التي يراد أن تتخذها اللجنة في دورتها السابعة والستين، عرضا إيضاحيا عن التوصيات المتعلقة بالجدولة فيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988.

29- وأكد العديد من المتكلمين مجددا التزامهم الكامل بالمعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات بوصفها ركيزة النظام الدولي لمراقبة المخدرات، وأبرزوا أيضا أهمية الدور المعياري الذي تؤديه اللجنة. وأشار بعض المتكلمين إلى التوصيات التي قدمتها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بشأن نطاق مراقبة السلانف التي سنتب فيها اللجنة في دورتها السابعة والستين، مشددين على أن التوصيات تتناول مواد وثيقة الصلة بسلانف معروفة، رغم أنه لم يبلغ حتى الآن عن أي مضبوطات. ورحب بعض المتكلمين بالتوصيات باعتبارها استباقية ومبتكرة، وعرضوا الخبرات الوطنية بشأن إجراءات جدولة مماثلة. وشجعوا اللجنة على مواصلة استكشاف السبل الكفيلة بتسريع عملية الجدولة. وأشار متكلمون آخرون إلى أن عدد السلانف الموصى بإضافتها إلى جداول اتفاقية سنة 1988 قد ارتفع ارتفاعا كبيرا، وطلبوا إيضاحات بشأن الطرائق التي تستخدمها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لجمع المعلومات عن تعاطي مواد الإدمان وعن مضبوطات المواد الموصى بإضافتها إلى جداول اتفاقية سنة 1988. وشددوا على أهمية وجود قاعدة أدلة متينة لجدولة التوصيات. ووصفت المراقبة عن الهيئة في ردها مصادر المعلومات التي استخدمتها الهيئة كأساس لتوصياتها بشأن الجدولة، بما في ذلك نحو 60 ردا من الدول الأعضاء على استبيانات الجدولة، وعدد مختلف من برامج الهيئة ونظمها، مثل البرنامج العالمي للاعتراض السريع للمواد الخطرة (برنامج غريدس)، ونظام الإخطار بالحوادث التابع لمشروع أيون (أيونيكس)، ونظام الإبلاغ عن حوادث السلانف (نظام "بيكس"). ولاحظت المراقبة عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات أنه في حزيران/يونيه 2023، عندما شرعت الهيئة في عملية الجدولة، لم تكن هناك أي مضبوطات لأي من تلك المواد. ولكن في غضون ذلك، ظهرت إحداها في التقارير الوطنية عن المضبوطات. وأعلنت أنه سيقدم أيضا رد خطي على الأسئلة المطروحة.

30- وقدم عدة متكلمين معلومات عن الجهود الوطنية المبذولة من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية، بما في ذلك استراتيجياتهم الوطنية لمكافحة المخدرات. وسلطوا الضوء على الجهود التي تبذلها بلدانهم لمعالجة مسائل المخدرات بطريقة متوازنة، مع تناول مسألة خفض العرض والطلب. وشدد عدد من المتكلمين على دور الشباب ودور النهج الوقائية، بينما دعا متكلمون آخرون إلى زيادة التعاون الدولي للتصدي للاتجار المنظم عبر الحدود الوطنية. ورحب بعض المتكلمين بالمساعدة التقنية التي يقدمها المكتب المعني بالمخدرات والجريمة والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

الفصل الرابع

مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قراري الجمعية العامة 290/75 ألف و 290/75 باء، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها

31- نظرت لجنة المخدرات، أثناء جلستها الأولى المعقودة في 7 كانون الأول/ديسمبر 2023 على نحو مشترك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وأثناء جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 9 من جدول الأعمال المعنون "مساهمات اللجنة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تماشياً مع قراري الجمعية العامة 290/75 ألف و 290/75 باء، بما في ذلك متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها وتنفيذها".

32- وعرض الرئيس هذا البند.

33- ولم تُلق كلمات في إطار البند 9 من جدول الأعمال.

الفصل الخامس

الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة، الذي سيعقد في عام 2024، للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسات المخدرات، والواردة في الإعلان الوزاري لعام 2019، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

34- نظرت لجنة المخدرات في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 10، المعنون "الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة، الذي سيعقد في عام 2024، للتقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسات المخدرات، والواردة في الإعلان الوزاري لعام 2019، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها".

35- وكان معروضاً على اللجنة، من أجل النظر في البند 10، ما يلي:

(أ) ورقة اجتماع أعدتها الأمانة بشأن مشروع تنظيم الجزء الرفيع المستوى، بغية تقييم تنفيذ جميع الالتزامات السياساتية الدولية المتعلقة بالمخدرات وتحديد سبل المضي قدماً حتى عام 2029، تماشياً مع الإعلان الوزاري لعام 2019 (14 و 15 آذار/مارس 2024) (E/CN.7/2023/CRP.17)

(ب) ورقة اجتماع تتضمن نسخة أولية من تقرير المديرية التنفيذية عن التقدم المحرز في تنفيذ جميع الالتزامات السياساتية الدولية المتعلقة بالمخدرات من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها (E/CN.7/2023/CRP.18)

36- وعرض الرئيس هذا البند.

37- وتكلمت ممثلة الولايات المتحدة.

38- وتكلمت أيضاً المراقبة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

المداولات

39- رُحِبَ بالمناقشات الموضوعية التي أجريت بين الدورات بشأن التحديات المستبانة في الإعلان الوزاري بشأن تعزيز إجراء اتنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها، الذي اعتمد في عام 2019. وفيما يتعلق بإعداد الوثيقة الختامية التي ستعتمد في الجزء الرفيع المستوى في عام 2024، لوحظ أن تلك التحديات هي إطار مفيد وأنه سيجري تجسيد التطورات الأخيرة، مثل التحولات في أنماط الاستهلاك بسبب استخدام المؤثرات الأفيونية الاصطناعية.

40- وأشير إلى تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعنون "التحديات الناشئة عن التصدي لمشكلة المخدرات العالمية بجميع جوانبها ومواجهتها في التمتع بحقوق الإنسان" (A/HRC/54/53).

جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والستين للجنة

- 41- نظرت لجنة المخدرات، في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 11 من جدول الأعمال المعنون "جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والستين للجنة". وقدم الرئيس عرضاً تمهيدياً للبند ولفت انتباه اللجنة إلى المسائل المتعلقة بتنظيم أعمال دورتها السابعة والستين.
- 42- ولم تُلق كلمات في إطار البند 11 من جدول الأعمال.

ألف - المداولات

1- مدة الدورة السابعة والستين وغير ذلك من الترتيبات

- 43- قرّرت اللجنة أن الجزء الرفيع المستوى لتقييم تنفيذ جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بسياسات المخدرات وتحديد سبل المضي قدماً حتى عام 2029، تماشياً مع الإعلان الوزاري لعام 2019، سيعقد يومي الخميس 14 آذار/مارس 2024، والجمعة 15 آذار/مارس 2024. وسيعقد الجزء العادي من الدورة السابعة والستين من يوم الاثنين 18 آذار/مارس 2024 إلى يوم الجمعة 22 آذار/مارس 2024، على أن تعقد مشاورات سابقة للدورة، باللغة الإنكليزية فقط، يوم 13 آذار/مارس 2024. كما قرّرت اللجنة أن تعقد دورتها السابعة والستين المستأنفة يومي 5 و6 كانون الأول/ديسمبر 2024. وأشار إلى تعليق استخدام تكنولوجيا الترجمة الشفوية عن بعد للاجتماعات الرسمية المزودة بالترجمة الشفوية اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2024، ريثما تتخذ اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة قراراً بشأن التمويل المخصص لتوفير خدمات الترجمة الفورية هذه.
- 44- وقرّرت اللجنة كذلك، وفقاً لمقرّها 1/55، أن يكون الموعد النهائي الأقصى لتقديم مشاريع القرارات للدورة السابعة والستين قبل شهر من بدء الدورة، أي ظهر يوم الخميس، 15 شباط/فبراير 2024.
- 45- وفيما يتعلق بتنظيم الفعاليات الجانبية والمعارض خلال الجزء العادي من الدورة السابعة والستين للجنة، ذُكر أنه يمكن للدول الأعضاء أن تنظم، 11 فعالية جانبية مرتبطة بالتحديات المستبانة في الإعلان الوزاري لعام 2019 و يبلغ عددها 11 تحدياً، وتُعقد تلك الفعاليات يومي 14 و15 آذار/مارس 2024. وأشار إلى أن المبادئ التوجيهية لتنظيم الفعاليات الجانبية والمعارض خلال الدورة السابعة والستين قد عرضت على جميع الدول الأعضاء في 1 كانون الأول/ديسمبر 2023، وأن الفترة المحددة لتقديم طلبات عقدها ستكون من 4 إلى 11 كانون الثاني/يناير 2024 للفعاليات الجانبية الرفيعة المستوى التي تعقد خلال الجزء الرفيع المستوى، ومن 15 إلى 26 كانون الثاني/يناير 2024 للفعاليات الجانبية والمعارض التي تعقد خلال الجزء العادي من الدورة.

2- جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والستين للجنة

- 46- أشار الرئيس إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد وافق في مقرّره 318/2023 على جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والستين للجنة.
- 47- وأشار الرئيس كذلك إلى أن الجمعية العامة كانت قد شجعت، في قرارها 290/75 ألف، الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مواصلة مناقشاتها مع الموضوع الرئيسي للمجلس. ولذلك شجعت الوفود على ربط ما تلقينه من بيانات في الدورة السابعة والستين بالموضوع الرئيس للمجلس والمنتدى السياسي

الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024، وهو "تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام 2023 والقضاء على الفقر في زمن الأزمات المتعددة: تنفيذ حلول مستدامة ومرنة ومبتكرة بفعالية".

باء - الإجراءات المتخذة

48- أقرّت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، التواريخ والمواعيد النهائية والترتيبات الخاصة بدورتها السابعة والستين والمشار إليها في الفقرات 43 إلى 47 أعلاه.

الفصل السابع

مسائل أخرى

49- نظرت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، في البند 12 من جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى". ولم تُثر أيُّ مسائل في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

الفصل الثامن

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة

50- اعتمدت لجنة المخدرات، في جلستها الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، الأجزاء من مشروع تقريرها المتعلقة بتنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية (E/CN.7/2023/L.1/Add.8)؛ وبالبند 4 المتعلق بمسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية (E/CN.7/2023/L.1/Add.9). وقررت اللجنة، وفقاً للممارسة السابقة، توجيه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى هذا التقرير المتعلق بأعمال دورتها السادسة والستين المستأنفة وتضمينه مشروع مقرر بشأنه يُوصى المجلس باعتماده (انظر الفصل الأول، القسم ألف). وقررت اللجنة أيضاً أن تكلف رئيسها بوضع هذا التقرير في صيغته النهائية بمساعدة من المقرّر.

الفصل التاسع

تنظيم الدورة المستأنفة والمسائل الإدارية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

51- عقدت لجنة المخدرات دورتها السادسة والستين المستأنفة في فيينا يومي 7 و8 كانون الأول/ديسمبر 2023.

52- وقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرّره 259/2011 المعنون "عقد جلسات مشتركة في إطار الدورات المستأنفة للجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية"، أن تعقد لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، اعتباراً من عام 2011، جلسات مشتركة في إطار دوراتها المستأنفة تُخصّص حصرياً للنظر في البنود المدرجة في الجزء العملي من جدولي أعمال اللجنتين، بغية تزويد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتوجيهات متكاملة بشأن السياسة العامة تتعلق بالمسائل الإدارية والمسائل المتعلقة بالميزانية والإدارة الاستراتيجية. وقرر المجلس أيضاً أن تستمر ممارسة عقد دورات مستأنفة متتالية للجننتين لتمكين كل منهما من النظر، خلال جلسات منفصلة، في البنود المدرجة في الجزء المعياري من جدول أعمالها.

53- وعقدت لجنة المخدرات جلستين في دورتها السادسة والستين المستأنفة. وعملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 259/2011، عقدت جلسة واحدة من جلساتها بالاشتراك مع لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية للنظر في البندين 4 و9 من جدول أعمال لجنة المخدرات والبندين 4 و10 من جدول أعمال لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

54- وفي الجلسة العامة المشتركة، تكلم كل من رئيس لجنة المخدرات ورئيس لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

باء - الحضور

55- كانت لجنة المخدرات قد أقرت الترتيبات التنظيمية الخاصة بالدورة السادسة والستين المستأنفة بواسطة إجراء الموافقة الصامتة في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ووفقاً لتلك الترتيبات، عُقدت الدورة بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت.

56- وحضر الدورة السادسة والستين المستأنفة ممثلو 50 دولة عضواً في اللجنة. وشارك أيضاً مراقبون عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة وممثلون لكيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومراقبون عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. وترد في الوثيقة E/CN.7/2023/INF/3 قائمة بأسماء المشاركين.

جيم - الوثائق

57- ترد في ورقة الاجتماع E/CN.7/2023/CRP.14/Add.1 قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السادسة والستين المستأنفة.

دال - اختتام الدورة

58- في الجلسة الثانية المعقودة في 8 كانون الأول/ديسمبر 2023، ألقى كلمة ختامية كل من رئيس اللجنة وممثلة كولومبيا.